

# الهجرة الدولية للمغريبات: مكون مستصغَر

---

عبد السلام مرفوق  
الجامعة الحرة ببروكسيل (ULB)

مغريبات من هنا وهناك  
التحولات والتحديات والمسارات

مجلس الجالية المغربية بالخارج

٢٠١٩-٢٠ دجنبر ٢٠٠٨

مراكش

## لماذا لا نعرف الكثير عن الهجرة الدولية بصفة عامة؟

- ارتفع عدد المهاجرين الدوليين عبر العالم بنسبة ١٤٥% بين سنتي ١٩٦٥ و ٢٠٠٥ / ٣ مليون في السنة: ٧٨ مليون في ١٩٦٥ و ١٩١ مليون في ٢٠٠٥ (الأمم المتحدة)
- قدرت التحويلات الرسمية التي أرسلها المهاجرون المنحدرون من بلدان نامية في ٢٥١ مليار دولار (مجموعة أفاق التنمية، البنك الدولي 2007)
- تجاوزت التحويلات التي تلقتها البلدان النامية نسبة الضعف منذ سنة ٢٠٠٠ (+118%)
- عرفت الهجرة الدولية اهتماما متزايدا (من لدن صنّاع القرار العموميين والباحثين والمؤسسات الدولية ووسائل الإعلام)، خاصة ظاهرة هجرة الأدمغة وتأثيرها على البلدان النامية

## لماذا لا نعرف الكثير عن الهجرة الدولية بصفة عامة؟

---

- هناك إجماع واسع حول كون الإحصائيات المرتبطة بالهجرة الدولية فقيرة
- إحصائيات الهجرة في البلدان الأصلية، إذا ما وجدت، تكون: ناقصة وغير دقيقة
- تقدم المعطيات التي تمنحها المؤسسات الدولية معلومات جزئية وغير متناسقة
- أشار العديد من الباحثين إلى أن المعطيات حول الهجرات الدولية جد نادرة وغير كاملة، ما يشكل عائقًا كبيرًا أمام دراسة ديناميات تلك الهجرات

## لماذا لا نعرف الكثير عن الهجرة الدولية بصفة عامة؟

---

- شح في المعطيات أكثر أهمية في ما يخص البنية حسب النوع الاجتماعي وحسب المستوى التأهيلي
- العواقب:
- استصغار دور المرأة في الهجرة الدولية وأثر هجرة النساء على البلدان الأصلية
- استصغار دور الجالية كفاعل في التنمية بالبلد الأصلي

## لماذا لا نعرف الكثير عن الهجرة الدولية بصفة عامة؟

---

- قدمت مؤسسات دولية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي)، وكذا بعض الباحثين، جهودا في مجال التنمية ونشر قواعد بيانات جديدة
- تدارك النقص بشكل جزئي في هذا المجال
- التحفيز على البحث والمساهمة في تحسين تقديرنا لبعض الجوانب في الهجرة الدولية
- Docquier, Lowell & Marfouk (2007) / Docquier & Marfouk (2004, 2006)

# قاعدة بيانات جديدة حول الهجرة الدولية حسب النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي

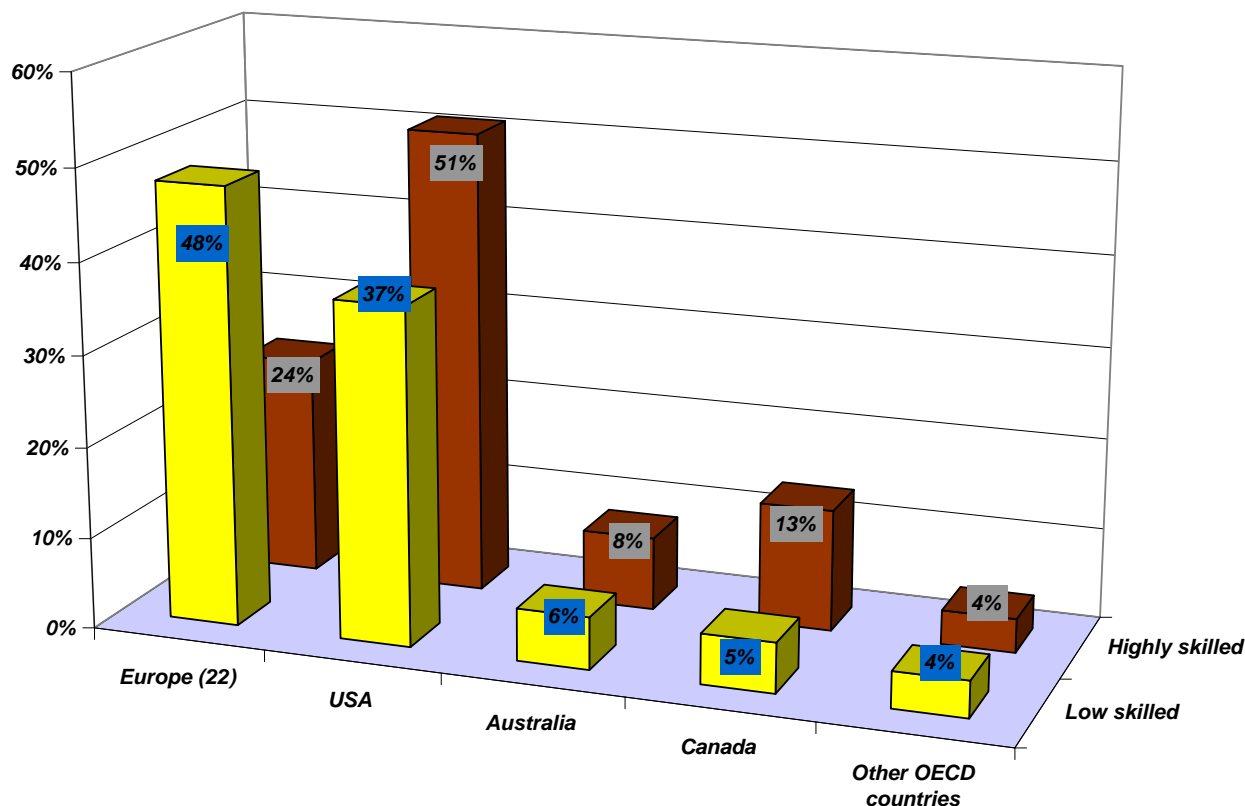
- مقارنة منهجية؟
- في الوقت الذي تعتبر فيه الإحصائيات المتعلقة بالهجرة منعدمة أو غير دقيقة، من غير الممكن الإحاطة بعدد المهاجرين سوى من خلال الإحصائيات المتعلقة بالهجرة في البلدان الأصلية
- المرحلة الأولى: عدد المهاجرين
- جمع المعطيات على مستوى ٣٠ بلدا عضوا في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على مرحلتين (١٩٩٠ و٢٠٠٠)، بالنسبة لكل بلد على حدا.
- ٣ مستويات تعليمية (الأقل كفاءة وذوو كفاءة متوسطة والأكفاء)
- المرحلة الثانية: معدل الهجرة حسب مستوى الكفاءة
  - هجرة 1 034 373 من الأشخاص ذوي الكفاءة من الهند (٤% من الساكنة الوطنية المؤهلة النشيطة)
  - هجرة 4 448 من الأشخاص ذوي الكفاءة من الغابون (٦٨% من الساكنة الوطنية المؤهلة النشيطة)

# بنية الهجرة داخل منطقة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

| Year 2000                     | Emigration structure        |                   |                               |                   |                                       | Labor force structure |
|-------------------------------|-----------------------------|-------------------|-------------------------------|-------------------|---------------------------------------|-----------------------|
|                               | Total Emigrants (thousands) | In % of the total | Skilled Emigrants (thousands) | In % of the total | Share of skilled among emigrants in % | Share of skilled in % |
| World                         | 58,246                      | 100               | 20,442                        | 100               | 35                                    | 11                    |
| Africa                        | 4,352                       | 8                 | 1,373                         | 7                 | 32                                    | 4                     |
| Sub-Saharan Africa            | 2,137                       | 4                 | 934                           | 5                 | 44                                    | 3                     |
| Asia                          | 15,198                      | 26                | 7,002                         | 34                | 46                                    | 6                     |
| Europe                        | 21,170                      | 36                | 6,864                         | 34                | 32                                    | 18                    |
| Latin America and Caribbean   | 13,960                      | 24                | 3,682                         | 18                | 26                                    | 12                    |
| South-Eastern Europe          | 1,849                       | 3                 | 386                           | 2                 | 21                                    | 14                    |
| High income countries         | 19,717                      | 34                | 7,911                         | 39                | 40                                    | 30                    |
| Developing countries          | 37,289                      | 64                | 12,339                        | 60                | 33                                    | 6                     |
| Upper Middle income countries | 15,339                      | 26                | 3,729                         | 18                | 24                                    | 13                    |
| Lower Middle income countries | 15,505                      | 27                | 5,691                         | 28                | 37                                    | 5                     |
| Low income countries          | 6,445                       | 11                | 2,918                         | 14                | 45                                    | 4                     |
| Least developing countries    | 2,364                       | 4                 | 813                           | 4                 | 34                                    | 2                     |
| MENA region                   | 3,587                       | 6                 | 1,125                         | 6                 | 31                                    | 9                     |
| Arab countries                | 3,215                       | 6                 | 869                           | 4                 | 27                                    | 8                     |

*The world is the sum of developing countries, high-income countries, and emigrants who did not reported their country of birth. Immigrant and labor force correspond to individuals aged 25 and over.*

# وجهة المهاجرين بالنسبة المئوية في منطقة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، حسب مستوى الكفاءة، ٢٠٠٠

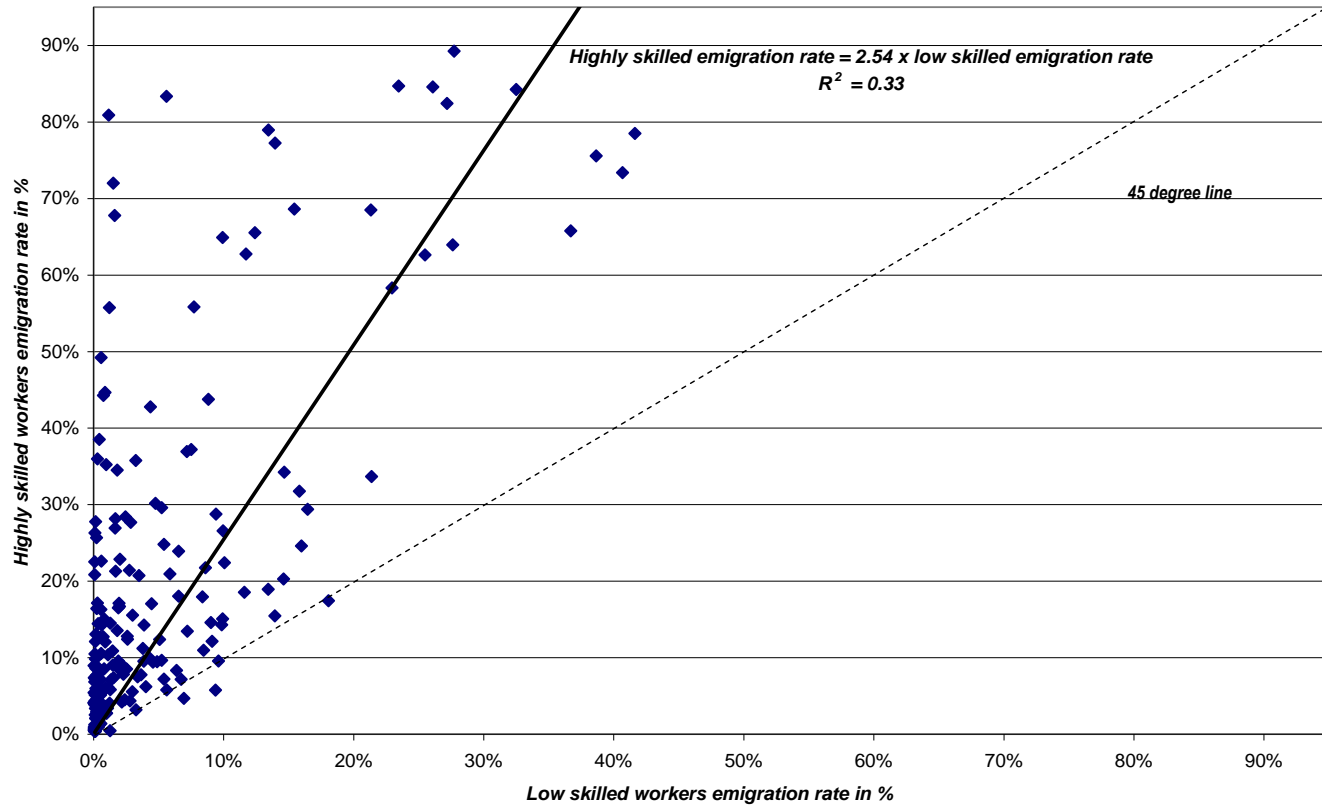




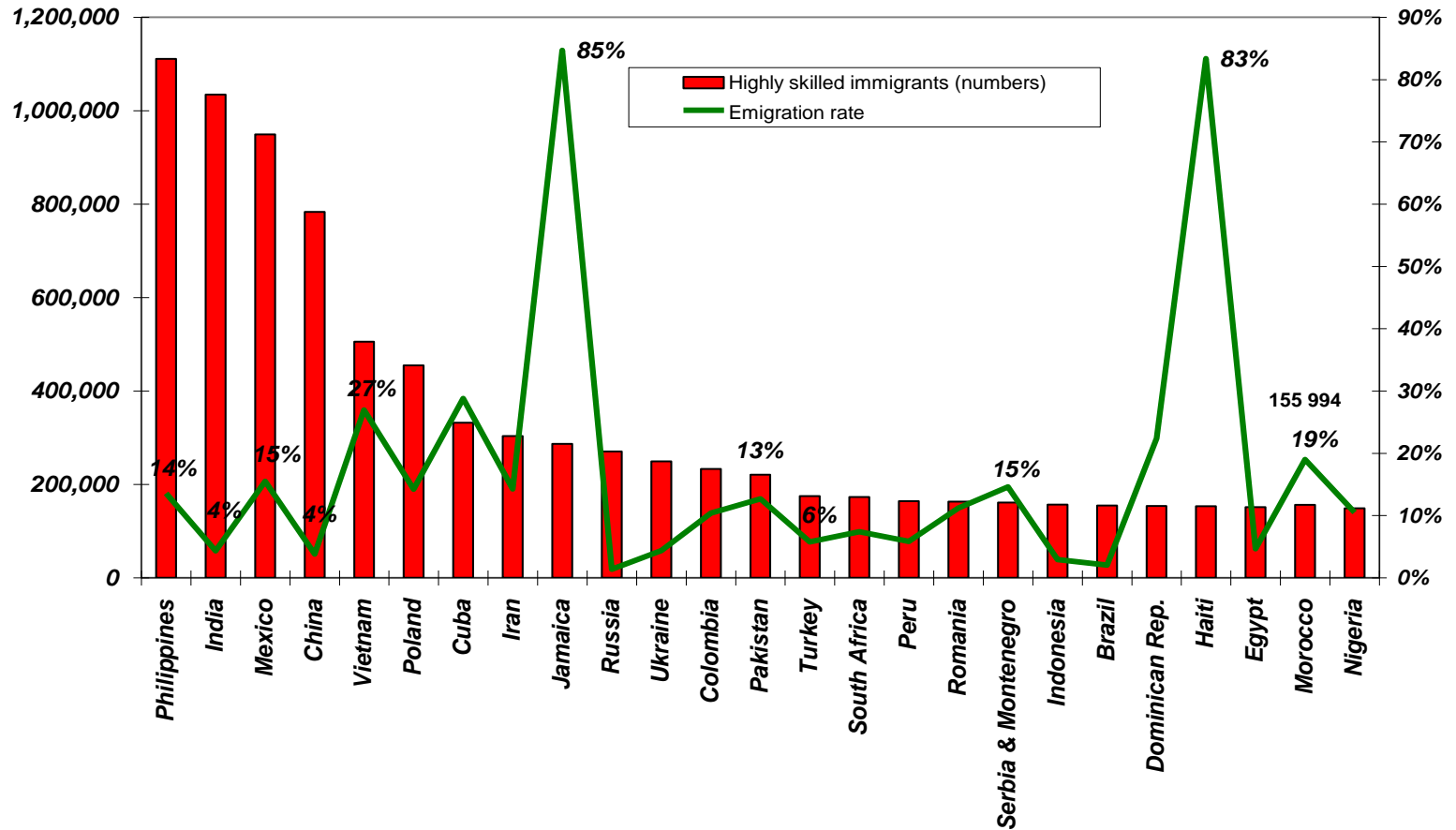
## معدل الهجرة حسب مستوى الكفاءة، بـ %، ٢٠٠٠

| 2000<br>Region of origin        | Emigration rates |             |                |
|---------------------------------|------------------|-------------|----------------|
|                                 | Global           | Low-skilled | Highly skilled |
| World                           | 1.8              | 1.3         | 5.5            |
| Africa                          | 1.4              | 0.9         | 10.4           |
| Asia                            | 0.8              | 0.4         | 5.7            |
| Europe                          | 4.1              | 4.3         | 7.2            |
| Oceania                         | 4.3              | 2.5         | 7.1            |
| America                         | 3.3              | 4.0         | 3.3            |
| High income countries           | 2.9              | 3.6         | 3.8            |
| Developing countries            | 1.5              | 1.0         | 7.3            |
| Upper Middle income countries   | 3.5              | 3.6         | 6.2            |
| Lower middle income countries   | 1.3              | 0.9         | 8.1            |
| Low income countries            | 0.7              | 0.3         | 7.5            |
| Least developing countries      | 0.9              | 0.5         | 12.3           |
| South-Eastern Europe            | 11.1             | 11.0        | 15.5           |
| Sub-Saharan Africa              | 0.9              | 0.4         | 12.3           |
| LAC region                      | 5.3              | 4.1         | 11.0           |
| MENA region                     | 2.7              | 2.0         | 9.1            |
| Arab countries                  | 2.6              | 2.1         | 8.2            |
| OECD countries                  | 3.7              | 5.2         | 4.1            |
| Small island developing states  | 13.8             | 9.0         | 42.4           |
| Landlocked developing countries | 1.0              | 0.5         | 6.0            |
| Large countries                 | 0.9              | 0.6         | 3.0            |

## مقارنة معدلات الهجرة حسب مستوى الكفاءة، بالنسبة المئوية، ٢٠٠٠

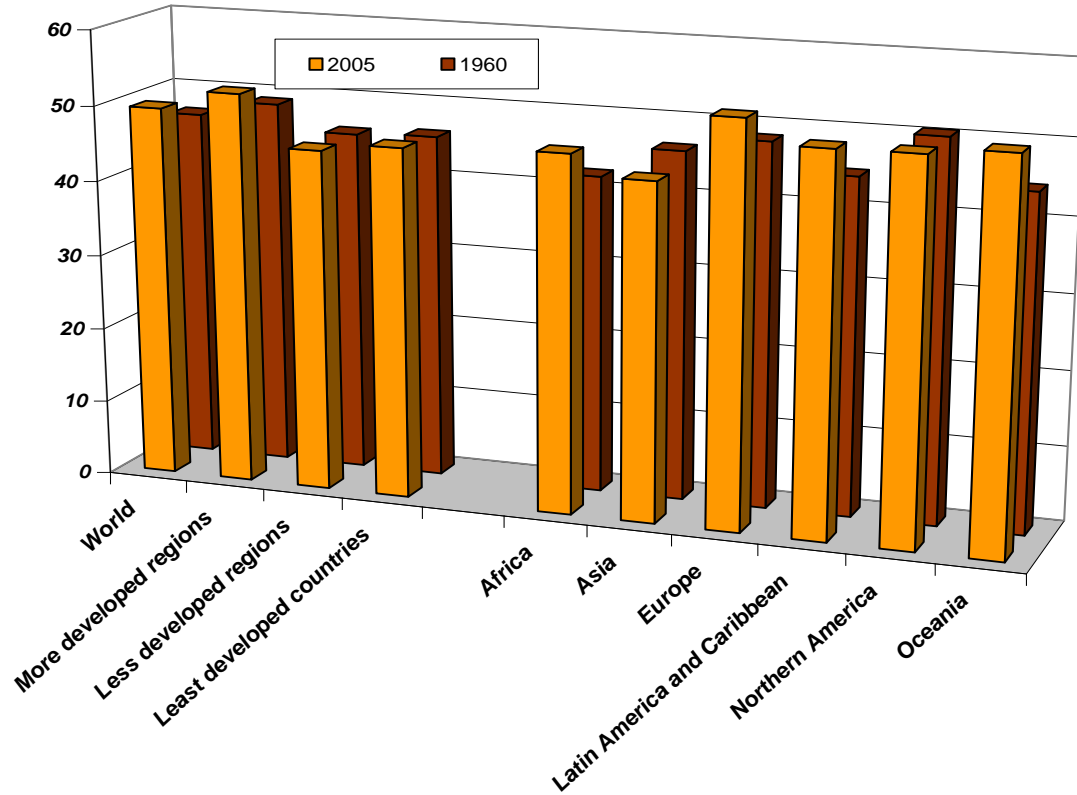


# المهاجرون (بالقيمة المطلقة) ومعدلات الهجرة (%) للأشخاص ذوي الكفاءة، ٢٠٠٠



المصدر: Docquier, Lowell & Marfouk (2007)

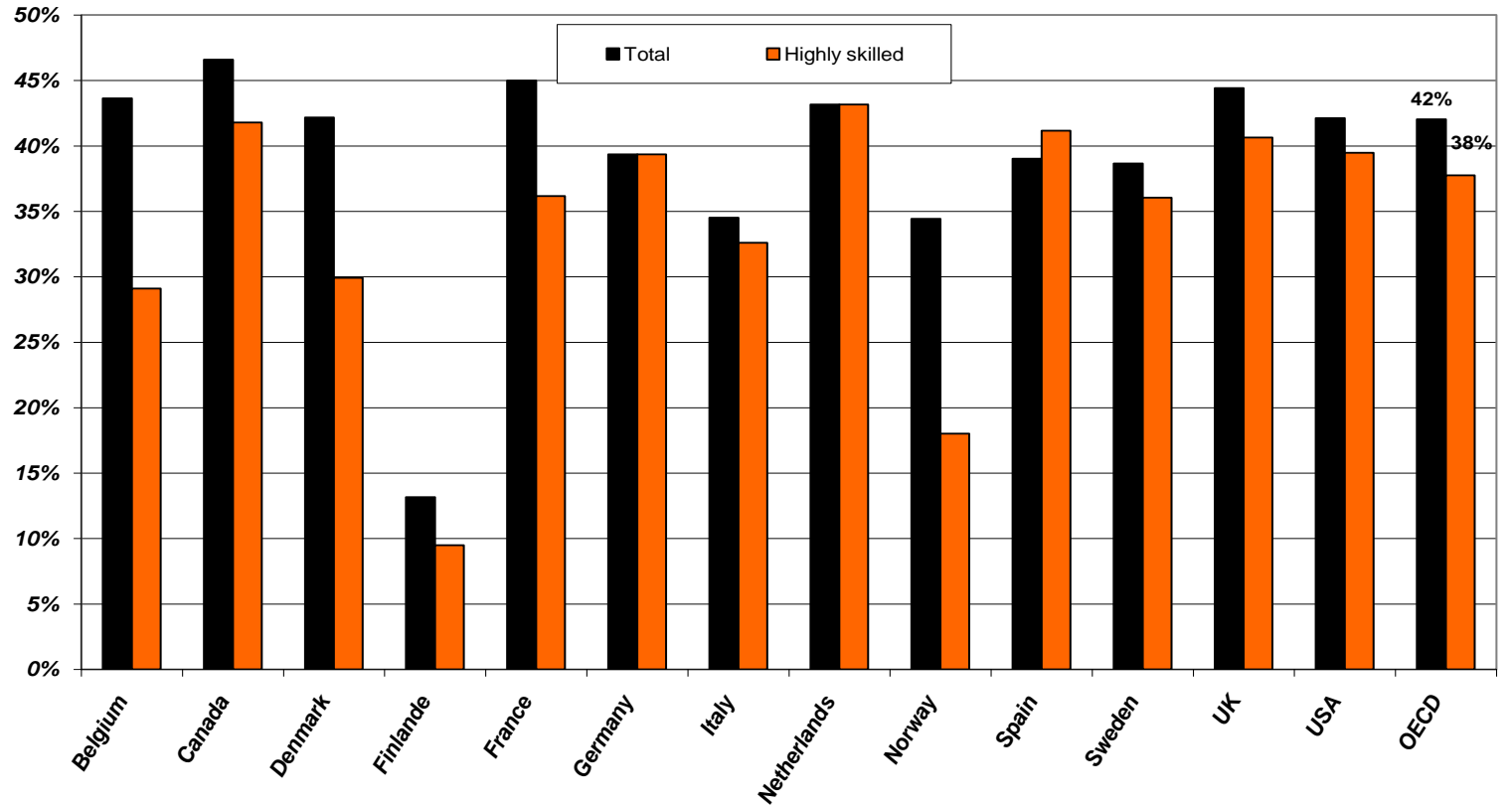
# نسبة النساء في إجمالي الهجرات



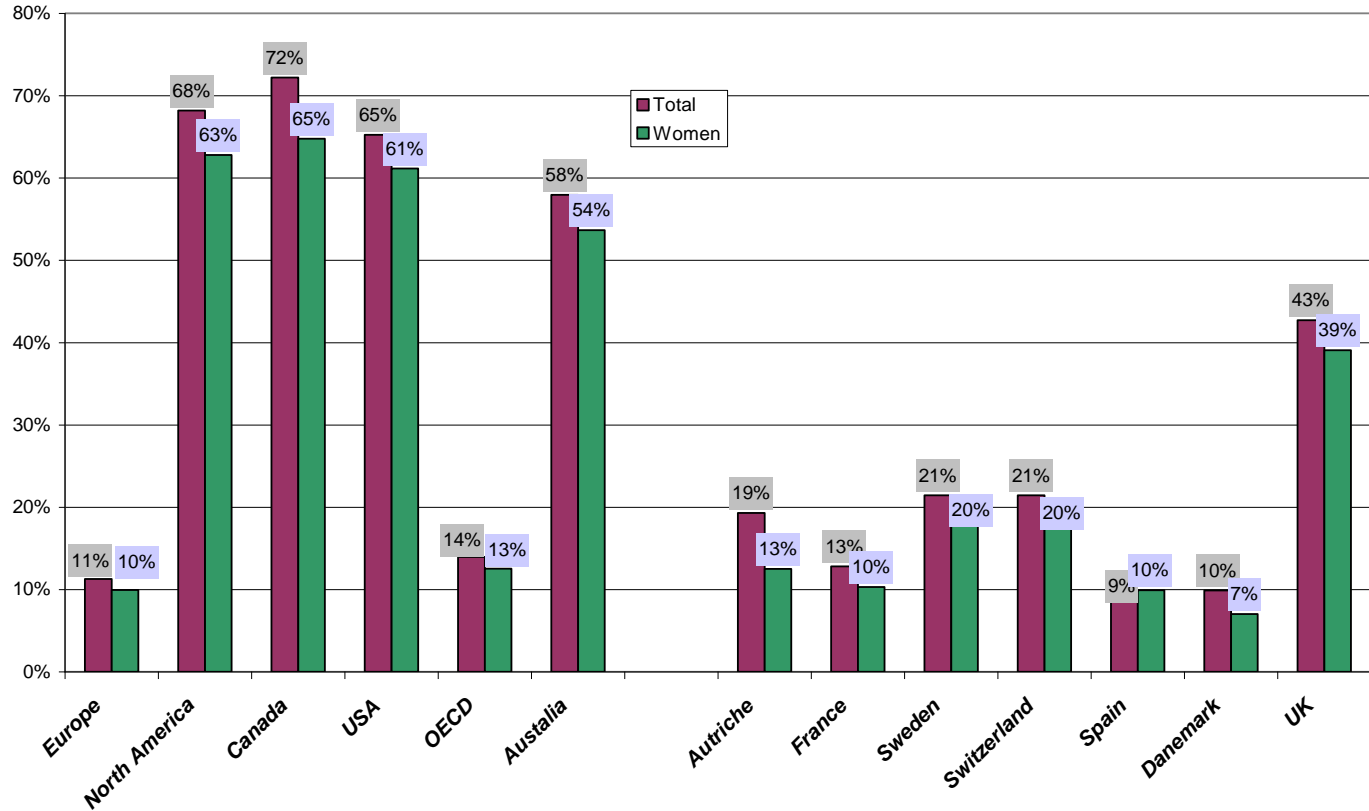
# ميلان التعليم لصالح الهجرة الذكورية

- غدى ميلان التعليم لصالح الهجرة الذكورية الصور السلبية والأفكار الجاهزة
- مشاركة النساء في الهجرة الدولية تكاد تكون منعدمة
- النساء “مهاجرات سلبيات” يغادرن بلدانهم الأصلية فقط في إطار التجمع العائلي (كزوجات أو أمهات أو بنات لمهاجرين ذكور)
- معطيات تبين أن نسبة مهمة من النساء تهاجر بشكل مستقل: بيرس (Pearce) 2006

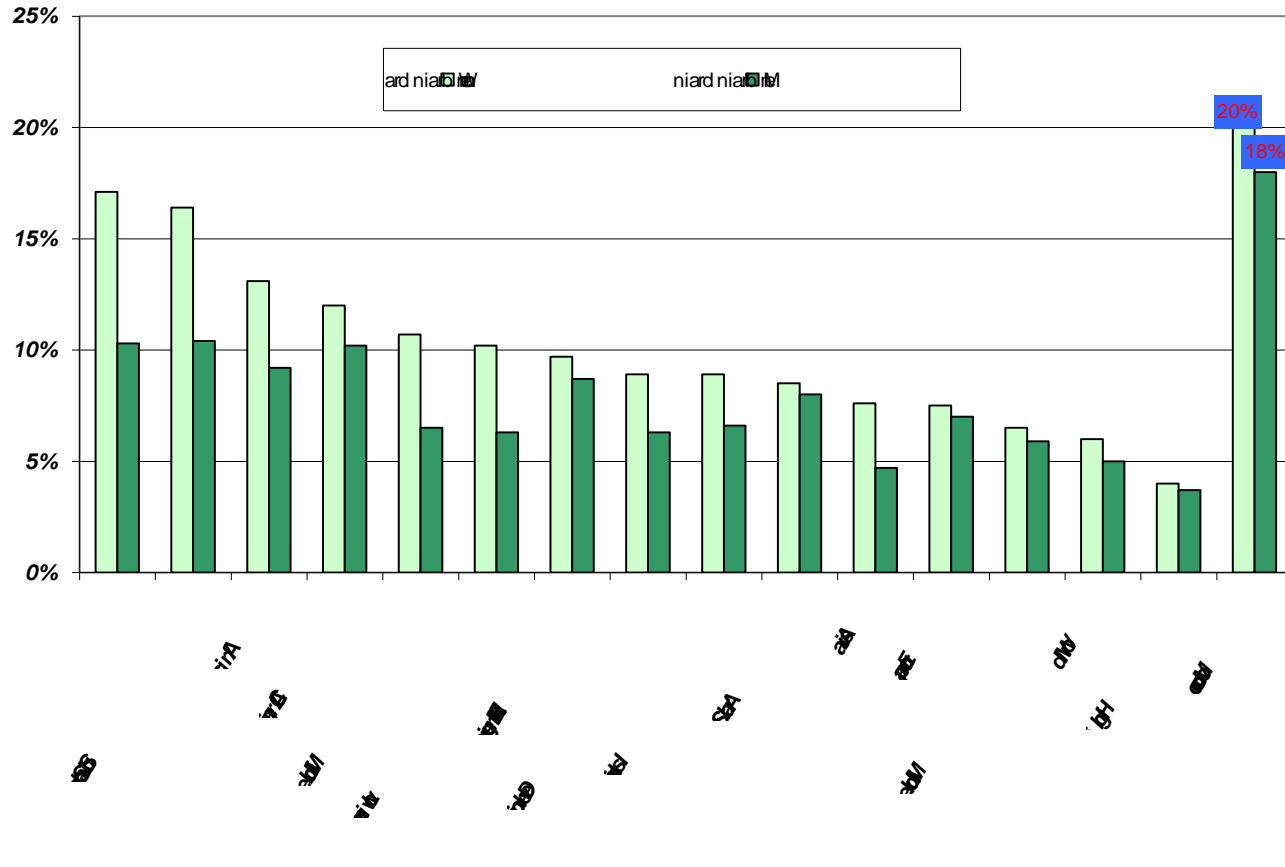
## نسبة النساء في الهجرة المغربية، حسب الوجهة، ٢٠٠٠



# نسبة ذوي الكفاءة من بين المهاجرين من أصل مغربي، حسب النوع الاجتماعي وبلد الإقامة، ٢٠٠٠

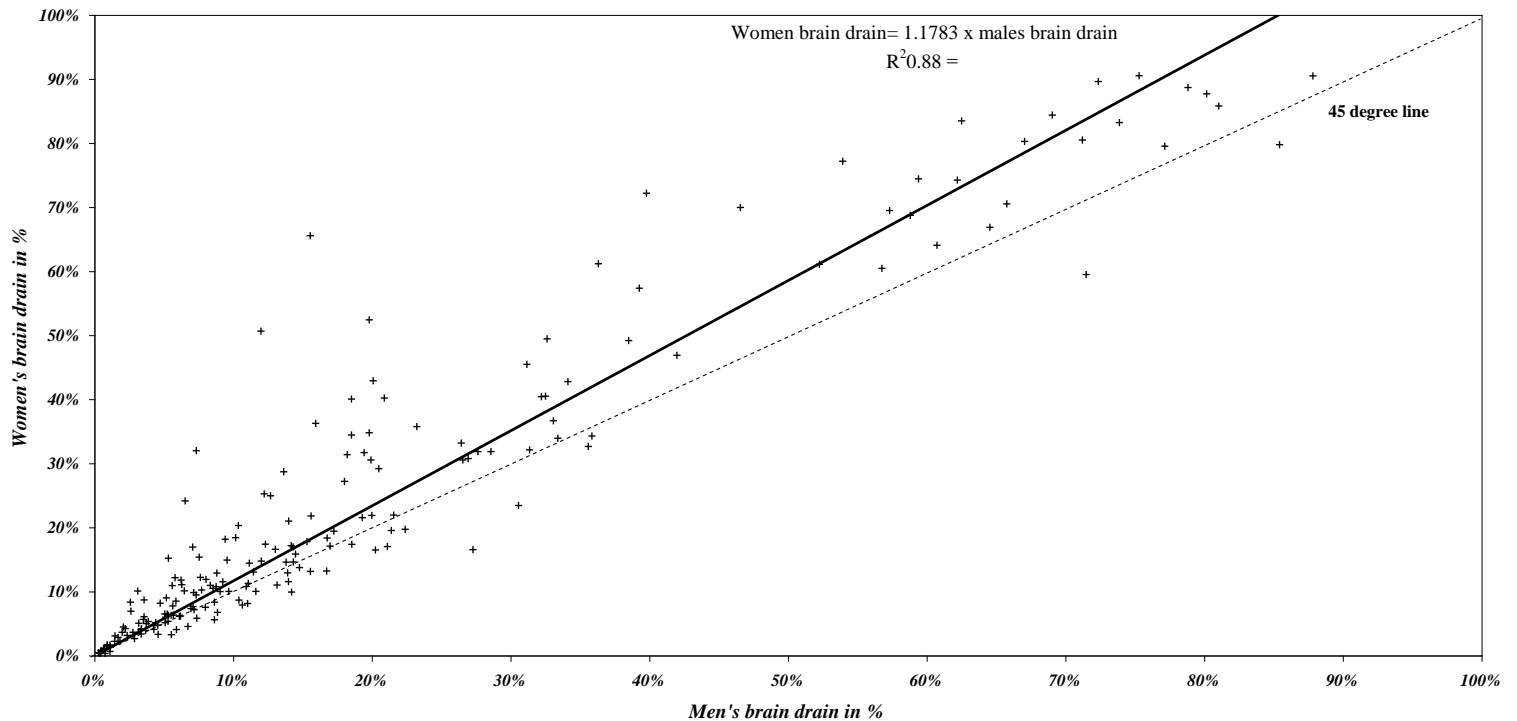


# مقارنة معدلات الهجرة للأشخاص ذوي الكفاءة، حسب النوع الاجتماعي، ٢٠٠٠



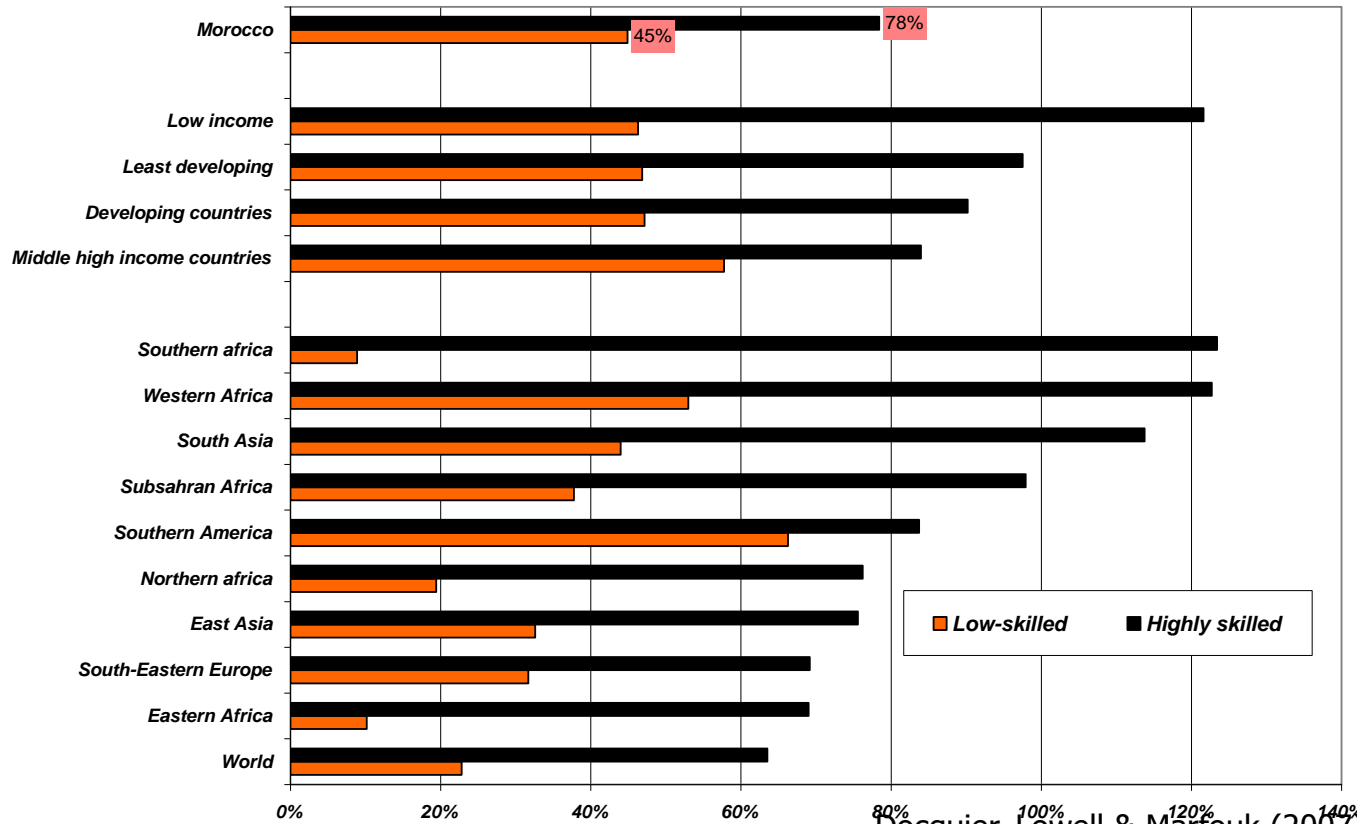


# مقارنة معدلات الهجرة للأشخاص ذوي الكفاءة، حسب النوع الاجتماعي، ٢٠٠٠



# كيف سيكون التوجه المستقبلي لهجرة الأشخاص ذوي الكفاءة؟

التغيرات ١٩٩٠-٢٠٠٠، بـ %



المصدر: Docquier, Lowell & Marfouk (2007)

# كيف سيكون التوجه المستقبلي لهجرة الأشخاص ذوي الكفاءة؟

